

تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة الاستقرائية
في المدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا

Ansori

Email: ansorifaisal97@gmail.com

Institut Agama Islam Qamarul Huda Bagu, NTB Indonesia

Abstract

In the context of learning Arabic, mahārat al-kalām is one of the main skills that must be mastered by students and is one of the ultimate goals of learning a foreign language. In learning the success or failure of a learning objective greatly influences the learning methods and concepts used, one interesting method to use is the inductive method, namely a method whose learning concept is student centered (student centered learning) so that learning is more effective and enjoyable. The objectives of this research are (1). To find out the process of learning speaking skills using the inductive method, (2). To find out the difficulties and provide solutions in learning mahārat al-kalām using the inductive method, (3). To determine the level of effectiveness of using the inductive method in improving Madrasah Aliyah Qamarul Huda Bagu. The approach used in this study is a mixed method approach with an Exploratory Sequential Design research design, namely this strategy relies on collecting and analyzing qualitative data first, then moving on to the process of collecting and analyzing quantitative data. The result of this study is that learning mahārat al-kalām uses the inductive method which is carried out through 2 stages (1). Students are asked to express or describe using Arabic whose theme is given by the teacher, then the teacher analyzes and helps students improve their sentence structure. (2). Students infer language rules from examples of conversations and descriptions that have been done. Maharah Kalam learning using the inductive method at the Qamar al-Huda Bagu aliyah madrasah was declared effective with the results of the t test: $t\text{-test} > t_{\text{table}}$ ($14.661 > 1.66901$) with a 95% confidence level. Then the significance value with SPSS is sig. (2-tailed) of $.000 < 0.05$.

keywords: *Speaking skill, inductive method, MA Qamarul Huda*

Abstract

Dalam konteks pembelajaran bahasa Arab, mahārat al-kalām termasuk keterampilan pokok yang harus dikuasai siswa dan merupakan salah satu tujuan akhir pembelajaran bahasa Asing. Dalam pembelajaran sukses dan tidaknya suatu tujuan pembelajaran sangat berpengaruh pada metode dan konsep pembelajaran yang digunakan, salah satu metode yang menarik untuk digunakan adalah metode induktif yaitu metode yang konsep pembelajarannya adalah berpusat ke siswa (student centered learning) sehingga

pembelajaran semakin efektif dan menyenangkan. Adapun tujuan dari penelitian ini adalah (1). Untuk mengetahui proses pembelajaran keterampilan berbicara menggunakan metode induktif, (2). Untuk mengetahui kesulitan-kesulitan dan memberikan solusinya dalam pembelajaran mahārat al-kalām menggunakan metode induktif, (3). Untuk mengetahui tingkat efektivitas penggunaan metode induktif dalam meningkatkan di Madrasah Aliyah Qamarul Huda Bagu. Pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan mixed method dengan desain penelitian Exploratory Sequential Design yaitu Strategi ini bergantung pada pengumpulan dan analisis data kualitatif terlebih dahulu, kemudian beralih ke proses pengumpulan dan analisis data kuantitatif. Hasil dari penelitian ini adalah pembelajaran mahārat al-kalām menggunakan metode induktif yaitu dilakukan melalui 2 tahap (1). Siswa siswa diminta untuk mengungkapkan atau mendeskripsikan dengan menggunakan bahasa arab yang temanya diberikan oleh guru, kemudian guru menganalisis dan membantu siswa memperbaiki susunan kalimatnya.(2). Siswa menyimpulkan kaidah bahasa dari contoh-contoh percakapan dan deskripsi yang sudah di lakukan. Pembelajaran maharah kalam menggunakan metode induktif di madrasah aliyah Qamar al-Huda Bagu dinyatakan efektif dengan hasil uji t : t-hitung > ttabel (14,661 > 1,66901) dengan tingkat kepercayaan 95%. Kemudian nilai signifikansi dengan SPSS adalah sig. (2-tailed) sebesar .000 < 0.05.

Kata kunci: *keterampilan berbicara, metode induktif, MA Qamarul Huda*

المخلص: في سياق تعلم اللغة العربية ، تعد مهارة الكلام من المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها الطلاب وهي واحدة من الأهداف النهائية لتعلم لغة أجنبية. في تعلم نجاح أو فشل هدف التعلم يؤثر بشكل كبير على طرق التعلم والمفاهيم المستخدمة ، فإن إحدى الطرق الممتعة لاستخدامها هي الطريقة الاستقرائية ، وهي الطريقة التي يكون مفهوم التعلم فيها متمحورًا حول الطالب (التعلم المتمحور حول الطالب) بحيث يكون التعلم أكثر فعالية وممتعة. أهداف هذا البحث هي (١). لمعرفة عملية تعلم مهارات التحدث باستخدام الطريقة الاستقرائية ، (٢). معرفة الصعوبات وتقديم الحلول في تعلم مهارة الكلام بالطريقة الاستقرائية (٣). تحديد مستوى فاعلية استخدام الأسلوب الاستقرائي في تحسين المدرسة العليا قمر الهدى باغو. النهج المستخدم في هذه الدراسة هو نهج مختلط مع تصميم بحثي استكشافي متسلسل ، أي تعتمد هذه الاستراتيجية على جمع وتحليل البيانات النوعية أولاً ، ثم الانتقال إلى عملية جمع البيانات الكمية وتحليلها. وكانت نتيجة هذه الدراسة أن تعلم مهارة الكلام يستخدم الأسلوب الاستقرائي الذي يتم على مرحلتين (١). يُطلب من الطلاب التعبير أو الوصف باستخدام اللغة العربية التي يعطي المعلم موضوعها ، ثم يقوم المعلم بتحليل ومساعدة الطلاب على تحسين بنية الجملة الخاصة بهم. (٢). يستنتج الطلاب قواعد اللغة من أمثلة المحادثات والأوصاف

التي تم إجراؤها. تم الإعلان عن فعالية تعلم مهارة كلام بالطريقة الاستقرائية في مدرسة قمر الهدى باغو عالية بنتائج اختبار (14.661 > 1.66901) t -test > ttable بمستوى ثقة ٩٥٪. ثم قيمة الأهمية باستخدام SPSS (هي 2 sig. الذيل) من $0.000 > 0.000$. . . الكلمات المحورية : مهارة التحدث ، الأسلوب الاستقرائي ، ماجستير قمر الهدى

أ. المقدمة

التعليم هو أمر أساسية ظاهرة للإنسانية، و طبيعة بناءة في حياة الإنسانية. ولذلك حتى أن نستطيع لإجراء التعليم، كمسؤولية التي تتعلق بالتعليم و التعلم^١. التعليم قادر على إنتاج موارد البشرية بكفاءة كاملة. الغرض من التعليم هو محاولة تطوير إمكانات الطلاب^٢. من النظريات السابقة اتفق الباحث عن التعليم هو أساسيات مهم في حياة الإنسانية ليغير البيئة موارد البشرية.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. و اللغة العربية هي اللغة الأجنبية لأن هذه اللغة يستعملها الأجنبي و لا يستعملها في يومية.

مهارة الكلام هي أهم مهارة في اللغة. لأن الكلام هو جزء من مهارة التي تعلم الطلاب، لذلك مهارة الكلام تكون جزء الأساس في تعليم اللغة الأجنبية. طريقة الاستقرائية هي دراسة الجزئيات للانتقال منها إلى الكليات كدراسة الأمثلة للانتقال منها إلى القاعدة و التعريف أو المقدمات للانتقال منها إلى النتائج أو التجارب للانتقال إلى الأحكام. نشأت هذه الطريقة مع مقدم أعضاء البعثات التعليمية من أوروبا. فقد نشأ هؤلاء في ظل الطريقة القياسية إلا أنهم تأثروا لدى وجودهم في أوروبا بالثورة التي قام بها المربي الألماني يوحنا فريدك هربارت إلى طرق تدريسهم للمواد. و يتميز عن الطريقة الأخرى بما يلي:

أ. إن الاستقراء استدلال صاعد نبتدى فيه من الجزئيات و ننتهي إلى الأحكام الكلية.

ب. إن نتيجة الاستقراء أعم من أية مقدمة من مقدماته.

¹ Hasbullah, *Dasar Ilmu Pendidikan*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2009), hlm. 10

² Made Pidarta, *Landasan Kependidikan*, (Jakarta : PT, Rineka Cipta, 2007), hlm. 14

ت. إن الاستقراء يعتمد على ما يجري في الكون من حوادث و ما بين الأشياء من روابط.

ث. إن الاستقراء يؤدي إلى حقائق عامة جديدة لم تكن معروفة.

ج. إن الاستقراء هو المنهج العلمي الصحيح الذي يتبعه العلماء في الوصول إلى نتائجهم و قوانينهم.^٣

مدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا هو أحد المدارس المشهور بلومبوك الوسطى الذي تفضل تعليم اللغة العربية بالتعبير الشفوي أي الكلام. و مما يدل على ذلك كثير من الطلاب يشتركوا في المسابقة إما في المناظرة أو الخطابة باللغة العربية و ينالوا فوائز فيها، و كذلك اشتهر هذه المدرسة بكفاءة طلابهم في فهم قواعد النحو حتى أن العديد من طلاب هذه المدرسة شاركوا في مسابقة قراءة الكتاب الأصفر التي أقامتها الحكومية على مستوى المقاطعة إلى المستوى الوطني.

و قد استخدم هذه المدرسة طريقة الاستقراء في تعليم مهارة الكلام لأن هذه الطريقة مناسبة و ممتعة لدى الطلاب كما وجد الباحث في ملاحظة الأولى كان تعليمها تؤكد على تكوين السلوكيات التي تظهر من مخرجات التعليمية، بدءاً من التحفيز أو المثير الذي يقوم بالتدريس من المعلم و الاستجابة من قبل الطلاب و كذلك التعزيز يتكون من الدوافع للطلاب الذين يستطيعون على إجابة الأسئلة من المعلم مثل التحية و غيرها. و من علامة نجاحها يعني الطلاب حصلوا على الدرجة فوق الحد الأدنى من معايير الاكتمال. مناسباً بهذه الواقعة فأراد الباحث أن يبحث عميقاً عن طريقة الاستقرائية لمهارة الكلام في المدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا.

ب. منهجية البحث

مدخل هذا البحث هو البحث المندمج أو الإستراتيجية المندمجة (Mixed Methods)، استخدم الباحث هذا المدخل على أساس رأي الأراء الخبير وهو كريسويل حيث يقول

^٣ محمد حسين ال يسين، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، (بيروت: دار القلم، ١٩٧٤)، ص.

A mixed method as a method focuses on collecting, analyzing, and mixing both qualitative and quantitative data in a single study or series of studies. Its central premise is that the use of qualitative and quantitative approaches in combination provides a better understanding of research problems than either approach alone⁴.

ركز البحث الكيفي والكمي على جمع المعلومات و تحليل البيانات و المقارنة بالبحث الكيفي والكمي في بحث واحد أو استمراري. وأما منهجه هو تصميم الإستكشافي المتتابع (Exploratory Sequential Design) وهذا الإستراتيجي يعتمد على جمع وتحليل البيانات النوعية (Qualitative) أولاً ثم الإنتقال إلى عملية جمع وتحليل البيانات الكمية (Quantitative) وهذا الحال لنيل المعلومات عن عملية تعليم الكلام و صعوبتها باستخدام الطريقة الاستقرائية ثم قياس فعالية طريقة الاستقرائية في تعليم الكلام بمدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا.

بناء على البيان السابق، فتصميم البحث الذي يقدم الباحث كالتالي:

تصميم الإستكشافي المتتابع (Exploratory Sequential Design)

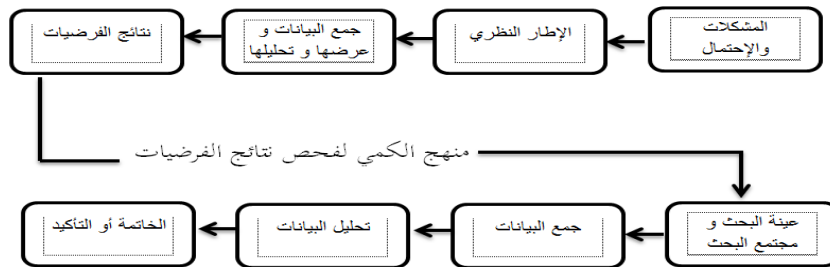


أما أساليب جمع البيانات في البحث الكيفي والكمي هي: الملاحظة و المقابلة و الوثائق و الاختبار.

خطوات البحث المندمج (Mixed Methods) على تصميم الإستكشافي المتتابع

(Exploratory Sequential Design)

منهج الكيفي ليوحد نتائج الفرضيات



⁴ Creswell, J. 2007. *Qualitative inquiry & Research Design: Choosing among Five Approaches*, 2nd Ed. (California : Sage Publication). Hal. 5

⁵ Creswell, J. 2007. *Qualitative inquiry & Research Design.....* Hal. 76

ج. نتائج البحث والمناقشة

أ. عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام الطريقة الاستقرائية

نهج تعليم الكلام بالطريقة الاستقرائية في مدرسة الثانوية قمر الهدى مصمم باتباع العناصر التي يجب أن توجد في الدرس، وهي الأول: الأنشطة الافتتاحية، والثاني: الأنشطة الأساسية، والثالث: الأنشطة الختامية.

في هذه الدراسة وصف الباحث أنشطة تعليم الكلام بالطريقة الاستقرائية في

ثلاثة لقاءات

١. الأنشطة الافتتاحية

الأولى في النشاط الافتتاحي هي أن يفتح المعلم الدرس بالسلام والدعاء مع الطلاب عند إبتداء أنشطة التعليم والتعلم في الفصل. ، تعتبر بالسلام والدعاء هي الأنشطة الرئيسية والأولى التي اعتاد عليها مدرسو المدارس الثانوية. بالإضافة إلى طاعة الأوامر الدينية، تعزز الدعاء أيضًا الإيحاء الذاتي للطلاب ليكونوا أكثر استعدادًا وثباتًا في قبول المعرفة المراد دراستها.

الثانية هي أن يقوم المعلم بتهيئة الطلاب بحيث يكونون مستعدين للمشاركة في

التعلم. يعني يسأل المدرس حالة الطلاب ويتحقق من حضورهم باللغة العربية.

الثالثة هي يحفز الطلاب قبل التعلم. يتم إعطاء الدافع من خلال إعطاء كلمات

تحفيزية لروح التعلم وحفظ المواد المراد دراستها. يعتمد النجاح في عملية التدريس في

مدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا على جهود المعلم في إنشاء دافع التعلم لدى الطلاب.

يشجع الدافع للطلاب ليكونوا متحمسين للتعلم. الطلاب الذين ليس لديهم دافع قوي

للتعلم، فلن يكون حريصًا على المشاركة في التعلم بحيث يصعب فهم المواد التي يقدمها

المعلم وتصبح عملية التعلم أقل فعالية. هذا ما يعنيه عماد الدين وأصدقائه هو ينتكس

التعليم انتكاسا جدا تسبب باحد العوامل و هي يميل الطلبة إلى أن يكونوا أقلون اهتماما

بالمواد التعليمية عملية و منظمة^٦. الطلاب الذين لديهم دافع قوي للمادة التي شرحها المعلم، ثم سيظهر مشاركته وأنشطته لمتابعة الأنشطة في التعلم المستمر.

يقدم المعلم دوافع مختلفة مصممة خصيصًا لتناسب اهتمامات واحتياجات الطلاب أو أولئك الذين يتمتعون بشعبية في ذلك الوقت، المثال يعني يوجد حول قرية باغوا العديد من مناطق الجذب السياحي، أو الوصول إلى شبكة *wifi* وما إلى ذلك. كل ذلك جزء من جهود المعلم لزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم. ثم يشرح المعلم أيضًا الغرض من دراسة المادة التي تتم دراستها حتى يتمكن من فهم المادة التي ستأتي في الاجتماع التالي. في النشاط الافتتاحي هناك أربع خطوات وهي: (١) قراءة الدعاء و السلام. (٢) تكييف استعداد الطالب. (٣) دافع التعلم. يعد النشاط الافتتاحي لتعليم الكلام بالطريقة الاستقرائية في المدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا جيدًا لأنه يشتمل على العديد من المكونات التي يجب أن تكون موجودة عند افتتاح الدروس.

١. الأنشطة الأساسية

النشاط الثاني حول تعليم الكلام بالطريقة الاستقرائية في المدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا هو النشاط الأساسي. يتم تنفيذ الأنشطة الأساسية في أنشطة التدريس والتعلم لمدة ٤٥ دقيقة.

يميل تعلم كلام باستخدام طريقة الاستقراء إلى استخدام طريقة تواصل أكثر في تنمية مهارات الكلام لدى الطلاب ، وهذا كما هو وارد في أنشطة تعلم الكلام في الفصل الدراسي الذي يركز المعلم أكثر على الطلاب للتجرب على التحدث والحوار مع محاورهم. في بداية عملية التعليم، هناك العديد من الأخطاء في التواصل ولكنها أمر شائع إذا تم تنفيذ العملية التدريسية فتكون قادرة على تقليل هذه الأخطاء عليها. لذلك في تعليم اللغة العربية بطريقة التواصلية يجب على المعلم إعطاء الأولوية لدور المعلم في

⁶ Imaddudin, Sukanto dan Akhmad Munawari, *Tata Bahasa Arab Sistematis*,,hal 1

غرس الدافع و كذلك تشجيع الطلاب على التحلي بالشجاعة للتواصل باستخدام اللغة المستهدفة.^٧

إن تعلم اللغة الذي يركز على الطلاب في معالجة المفردات بحيث تصبح لغة مثالية يمكن بالتأكيد تدريب الطلاب على أن يكونوا ماهرين في التحدث و إيقاظ القدرات الأساسية لدى الطلاب لأن الأصل في البشر مجهزون بشكل طبيعي بمهارة التحدث. هذا كما ذكر noam chomsky من تدفق الإدراك (kognitivisme) أن كل إنسان لديه جهاز اكتساب لغة (language acquisition device) مسابقة اللغة و القواعد العامة.^٨

بناء على هذا الرأي يكون تعلم اللغة عمليا أفضل و أكثر فاعلية بالفعل إذا تم التأكيد عليه على عملية شحذ قدرات الطلاب مباشرة من خلال تمارين النطق.

تعلم الكلام بالطريقة الاستقرائية في مدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا من خلال تضمين فجوات اللغة سيجلب الحماس للطلاب يمكنهم الشعور بالتواصل بين اللغة وحياتهم حتى يحبون الدرس، و إلى جانب التكامل بين التعبير الطليق ومعرفة القواعد فإنه سيعزز لغة الطلاب وأساليبهم ، بما في ذلك كإعراب.

تعلم الكلام بالطريقة الاستقرائية في مدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا كما هو مذكور في خطوات التعلم أعلاه هو الجمع بين عدة طرق وهي:

١. طريقة المحاضرة: تستخدم هذه الطريقة في الأنشطة التمهيدية لشرح أهداف التعلم، ومحتوى المواد العامة للإدراك وما إلى ذلك.

٢. طريقة التدريبات: تستخدم هذه الطريقة للتدريب على قراءة الحوار والمفردات في الحوار حتى يتقن الطلاب حوار القراءة ويفهمون محتوياته ثم يمارسونه أمام الفصل.

⁷Yeni Yunita, *Rojja Pebrian*. "Metode Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Kalam Di Kelas Bahasa Celad" *AL-THARIQAH*: Jurnal Pendidikan Agama Islam Vol 5, No 2 (juli – desember 2020)

⁸ Muhib abdul wahab, "pembelajaran bahasa arab di era posmetode, *ARABIYAT jurnal pendidikan bahasa arab dan kebahasaaraban vol 2 (1), 2015*

٣. الطريقة السمعية الشفهية: تستخدم هذه الطريقة لتكرار قراءة المعلم للطلاب حسب النص والمفردات التي قدمها المعلم.

٤. طريقة القواعد و الترجمة: تستخدم هذه الطريقة للمواد في شكل نص كامل حتى يتمكن الطلاب من قراءة النص العربي بشكل صحيح في نفس الوقت عن طريق نطق الحرف المتحرك الأخير للجملة ثم ترجمته كلمة بكلمة أو جملة بجملة.

٥. طريقة السؤال والجواب: تستخدم هذه الطريقة للأسئلة والإجابة فيما يتعلق بنصوص القراءة التي قدمها المعلم، وتستخدم لممارسة تطبيق القواعد أثناء النشاط الختامي.

٦. طريقة التلاوة: وهي طريقة يستخدمها المعلم لإثراء القواعد وتعميقها بإعطاء الواجبات.

بناءً على عرض البيانات حول عملية تعلم الكلام بالطريقة الاستقرائية في المدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا ، يمكن القول إنها جيدة لأنها تجمع بين ميزات الطرائق في تعليم اللغة العربية.

تشابه الطريقة الاستقرائية في تعلم اللغة العربية مع الطريقة الانتقائية عند النظر إليها من حيث الجمع بين ميزات عدة طرق في تعلم اللغة العربية، لكن الاختلاف الأساسي بين هاتين الطريقتين هو أن الطريقة الاستقرائية هي طريقة في تعليم النحو مع نموذج التعلم من الخاص إلى العام، تبتدأ من الأمثلة أو النصوص الكاملة التي تُستخدم بعد ذلك لإستنتاج القواعد ثم تطبيقها في التعبيرات تدريباً للطلاب. و خرج بالطريقة الاستقرائية الطريقة الانتقائية، فهي طريقة عامة للجمع بين ميزات الأساليب في تعلم أربع مهارات اللغوية لا يستخدم القواعد تحديداً وهدفاً لتطوير إتقان اللغة العربية.⁹

كما أن الطريقة الاستقرائية مع الطريقة القواعد و الترجمة أوجه تشابه، وهي جعل القواعد هدفاً تعليمياً. ومع ذلك، هناك فرق جوهري بين الطريقة الاستقرائية

⁹ Alrasi, Fitri. "Penggunaan Metode Eklektik (Thariqah Intiqaiyyah) terhadap pembelajaran bahasa Arab di AKPER Aisyiyah Padang." *Jurnal Kajian dan Pengembangan Umat* 1 (2018): 94-95.

وطريقة القواعد والترجمة ، أي أن طريقة القواعد والترجمة هي مجرد تمكين للقواعد من تحسين مهارات القراءة، وعملية شرح القواعد باستخدام الطريقة القياسية.

أ. الصعوبات وحلولها في عملية تعليم الكلام باستخدام الطريقة الاستقرائية
بمدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا

بناء على نتائج المقابلات أعلاه، يمكن للباحث أن يستنتج ما هي الصعوبات الموجودة في عملية تعليم الكلام باستخدام الطريقة الاستقرائية قمر الهدى باغوا، فيما يلي استنتاجات الباحث و هي:

١. الصعوبات التي تعوق مهارة الكلام

أما بالنسبة للنظرية أعلاه ، فإن مشاكل تعلم مهارة الكلام بالطريقة الاستقرائية الموجودة في هذه الدراسة هي:

١. صعوبات عند ترجمة نصوص القراءة بلغة سهلة للفهم

حلولها: يقوم المعلم للتغلب على هذه الصعوبة بتعليم الطلاب تقنيات مختلفة للترجمة ، يترجم المعلم عند ترجمة نصوص القراءة كلمة بكلمة، وذلك لإعطاء معنى معجمي للطلاب، و يترجم المعلم بترجمة الاختياري حتى يتمكن الطلاب من فهم النصوص.¹⁰

٢. صعوبة عند طرح أسئلة سهلة تتعلق بنصوص القراءة

حلولها: يقوم المعلم أولاً قبل طرح الأسئلة على الطلاب بفحص نصوص القراءة التي سيتم طرح الأسئلة عليها وفقاً للكلمات السهلة والدقيقة مع حجم المفردات المعروفة للطلاب، ثم يقوم المعلم بطرح أسئلة قصيرة وبسيطة بإجابات بسيطة حسب الحاجة في القواعد.

٢. الصعوبات التي تعوق مهارة القواعد

¹⁰ A. Fakhrurozi, E. Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Direktorat Jendral Pendidikan Islam Kementerian Agama RI, 2012), hal. 6-10

عملية التعلم بما في ذلك تعلم القواعد، يجب أن تكون هناك صعوبات عند عملية التعلم. يوجد في تعلم النحو العديد من الصعوبات ، وهذا كما نيل السعادة حول مشاكل تعلم القواعد يمكن تقسيمه إلى ٣ أجزاء:

(أ).- المشاكل المورفولوجية هي العلم الذي يدرس أشكال الكلمات والتغيرات في شكل الكلمة والمعنى بسبب التغيرات في شكل الكلمة.

المشكلة المورفولوجية في هذه الدراسة كما يلي:

١. صعوبات في شرح تصريف الأفعال من الأفعال المعتل. مثل: رأى، دعا و غير ذلك.

حلولها: الطريقة التي يتبعها المعلم في التعامل مع هذه الصعوبة هي بإعطاء النصائح.

٢. صعوبة شرح جمع التثنية وعملية تكوينه

حلولها: معظم صيغ الجمع مأخوذة من سماعي رغم أن هناك أيضًا من قياسي يعني جمع التثنية القلة، وحتى الآن لا توجد صيغة لتجميع هذه الكلمات بحيث يمكن تحويلها إلى صيغة جمع التثنية القلة. و يُطلب من المعلم في هذه المشكلة أن يكون أكثر إبداعًا، أي من خلال القدرة على تكوين قاموس خاصة لجمع التثنية مع الكلمات الموجودة حول البيئة المدرسية أو في المنزل.¹¹

(ب).- المشاكل النحوية هي صعوبات في تحديد نوع الجملة ، وموقع الكلمات أو العبارات في الجملة.

المشكلة النحوية في هذه الدراسة كما يلي:

١. صعوبات في شرح عملية تغيير الجملة الفعلية تكون فاعله جمعا إلى الجملة الاسمية. رجع الطلاب من المدرسة- الطلاب رجعوا من المدرسة.

¹¹ Sa'adah, Nailis. "Problematika pembelajaran nahwu bagi tingkat pemula menggunakan Arab pegon." *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3.1 (2019): 15-32.

حلولها: يجب أيضاً على المعلم الانتباه إلى القواعد عند تقديم مادة حول الجملة الفعلية عن أحكام الفاعل منها لا يجوز تقديمه على الفعل و أن فعله يوحد مع تثنيته و جمعه كما يوحد مع إفراده، يسهل على المعلم شرح المادة وتقديم التمارين للطلاب من خلال عرض هذه المواد.¹²

ب. مدى فعالية طريقة الاستقرائية لتنمية مهارة الكلام في مدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا

١. الاختبار القبلي

أظهرت النتائج في الجدول السابق أن المعدل للاختبار القبلي لطلبة الصف الثاني للقسم الديني أ و ب من مجموعة التجربة في مدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا هو ٦٤,٣٨ وهذا المعدل بتقدير ضعيف، لأنه لم يجاوز معيار النجاح الذي حدد لنتيجة مادة اللغة العربية و هو على الأقل المعدل ٦,٥

٢. الاختبار البعدي

أظهرت النتائج في الجدول السابق أن المعدل للاختبار البعدي لطلبة الصف الثاني للقسم الديني أ و ب من مجموعة التجربة في مدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا هو ٧١,٧٧ وهذا المعدل بتقدير جيد، لأنه قد جاوز معيار النجاح الذي حدد لنتيجة مادة اللغة العربية و هو على الأقل المعدل ٦,٥. يعني أن المعدل المتحصل عليه المجموعة التجربة للاختبار البعدي أكثر من المعدل المتحصل عليه في الاختبار القبلي قبل عملية تجربة، وهذا تكون عملية التجربة ناجحة في تنمية مهارة الكلام.

٣. تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة التجربة

حساب SPSS على درجات الاختبار القبلي والبعدي لطلاب مدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا.

¹² Pateda, Mansoer, *Linguistic: Sebuah Pengantar*, (Bandung: Angkasa, 1990), hal, 71

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pre_Test	64.38	65	6.282	.779
	Post_Test	71.77	65	6.023	.747

تفسير إخراج الجزء الأول (Paired Samples Statistics) في هذا الناتج ، يتم عرض نتائج الملخص الإحصائي لكل من العينات أو بيانات الاختبار القبلي والبعدي. بالنسبة للنتيجة التجريبية، يكون معدل نتائج التعلم التي تم الحصول عليها ٦٤,٣٨. بينما بالنسبة لدرجة الاختبار البعدي ، يبلغ معدل قيمة مخرجات التعلم ٧١,٧٧. بلغ عدد المبحوثين الذين تم استخدامهم عينة ٦٥ طالباً.

Paired Samples Correlations				
		N	Correlation	Sig.
Pair 1	Pre_Test & Post_Test	65	.783	.000

تفسير الناتج الجزء الثاني (Paired Samples Correlations) الجزء الثاني من المخرجات هو نتيجة الارتباط أو العلاقة بين البيانات أو المتغيرين ، أي الاختبار القبلي والبعدي. قيمة Sig. (2-tailed) من $0.000 < .05$ ، لأن قيمة (2-tailed) $0.000 < .05$ أصغر من 0.05 ، هناك علاقة بين قبل وبعد مشاركة الطلاب في تعلم الكلام بالطريقة الاستقرائية في المدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا.

من المعروف أن قيمة sig. (2-tailed) من $0.000 < .05$ ، لأن قيمة Sig. (2-tailed) $0.000 < .05$ أصغر من 0.05 ، لذلك يمكننا أن نستنتج أن تعليم الملاك بالطريقة الاستقرائية في مدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا فعالية لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

د. الخاتمة

بناء على عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها استنتج الباحث بعض النتائج المهمة و التي تكون إجابة لأسئلة البحث.

عملية تعليم الكلام بالطريقة الاستقرائية في مدرسة الثانوية التي تتم من خلال مرحلتين (١) يطلب من الطلاب التعبير أو الوصف باستخدام اللغة العربية التي يعطي المعلم موضوعها ثم يقوم المعلم بتحليل و مساعدة الطلاب على تحسين بنية الجملة الخاصة بهم. (٢) يستنتج الطلاب قواعد اللغة من أمثلة المحادثات و الأوصاف التي تم إجراؤها. و أن تعليم الكلام بالطريقة الاستقرائية في مدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا هو الجمع بين عدة طرق : طريقة المحاضرة، طريقة التدريبات، الطريقة السمعية الشفهية، طريقة القواعد و الترجمة، طريقة السؤال و الجواب، طريقة التلاوة و أن الصعوبات الموجودة في عملية تعليم الكلام باستخدام الطريقة الاستقرائية و هي: (١) الصعوبات التي تعوق مهارة الكلام، صعوبات عندما يجيب الطلاب على أسئلة من نصوص القراءة الخاصة بهم بإعطاء إجابات غير كاملة لذلك يجب على المعلم معالجتها في أسئلة بسيطة، صعوبة عند طرح أسئلة سهلة تتعلق بنصوص القراءة، صعوبات عند إعطاء تمارين للطلاب من أجل عملية التطبيق مع أسئلة تتعلق بالقواعد التي تمت مناقشتها، صعوبة عند عملية السؤال و الجواب باللغة العربية حول كائنات تطابق الموضوع للعثور على الترجمة العربية، صعوبة في العثور على معنى المفردات الأخرى للمساعدة في ترجمة نص القراءة. (٢). الصعوبات التي تعوق مهارة القواعد و هي من ناحية، و من ناحية النحوية مثل : صعوبات في شرح عملية تغيير الجملة الفعلية تكون فاعله جمعا، صعوبة في شرح العلاقة بين اسم النكرة واسم النكرة حيث تطبق قواعد الإضافة و النعت المنعوت.

تعليم الكلام باستخدام الطريقة الاستقرائية في مدرسة الثانوية قمر الهدى باغوا فعالية مع نتائج الاختبار (14.661 > 1.66901) $t : t_{hitung} > t_{tabel}$ بمستوى ثقة ٩٥٪.

ثم بقيمة الأهمية (signifikansi) مع SPSS هي أن قيمة (2-tailed) sig. من $0.05 > .000$ ، لأن قيمة (2-tailed) Sig. أصغر من $0.05 < .000$.

هـ. المراجع

ابراهيم صومان ، أحمد. *اللغة العربية وطرائق تدريسها*. عمان : دار كنوز المعرفة، ٢٠١٣.

البيسط ، عبد، استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية في ضوء نظرية التعليق بالتطبيق على المدرسة المتوسطة الإسلامية واحد هاشم سليمان يوكياكرتا . (رسالة الماجستير. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠٠٧)

الرحمان، عبد و أحمد عثمان. *مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعة*. الخرطوم: دار جامعية أفريقيا العالمية، ١٩٩٥.

الصملى، يوسف. *طريقة تعليم اللغة العربية وتطبيقها*. بيروت : العصرية، ١٨٨٧
الغلايين، مصطفى. *جامعة الدروس العربية*. بيروت: المتبة العربية، ١٩٩٣ م.
رحماني، مباركة، دور الخرائط المفاهيمية في تيسير تعليمية قواعد اللغة العربية في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة للمرحلة الابتدائية، *مجلة المقري للدراسات*

اللغوية النظرية والتطبيقية المجلد 2/ العدد 4 جوان ٢٠١٩

ركزى، محمد نوفل، *تدريس النحو بالطريقة القياسية في ضوء النظرية المعرفية بمعهد دار النجا الإسلامي السلفي فونورغو*. (رسالة الماجستير. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠١٨)

عبد الله ، علوي. *تدريس اللغة العربية وقفا لأحدث الطرائق التربوية*. عمان-الأردن : دار المسيرة، ٢٠١٠.

محزر، "فعالية استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام (بحث تجريبي في معهد الإصلاح الديني كديري لومبوك الغربية)" (رسالة الماجستير. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ٢٠١٠)

يحيى العمري، شرف الدين، نظم العمري على متن الاجرمية، بكالونجان: مكتبة و مطبعة رجا مروة، بلا سنة.

Creswell, J. *Qualitative inquiry & Research Design: Choosing among Five Approaches*, 2nd Ed. California : Sage Publication 2007

Khurma, Nayif dan Ali Hajjaj, *al-Lughat al-Ajnabiyyah: Ta'limuha wa Ta'allumuha*, al-Kuwait: 'Ilam al-Ma'rifah, 1988.

Miles, M.B, Huberman, A.M, dan Saldana, J. 2014. *Qualitative Data Analysis, A Methods Sourcebook*, Edition 3. USA: Sage Publications. Terjemahan Tjetjep Rohindi Rohidi, UI-Press.

Muslihuddin. Faizul Muna, DKK : *Tajdīd Al Nahwi 'Inda Tammām Hassān Wa Atsāruhu Bi Mādātī Ta'līmi Al Nahwi Li Ghairi Al Nāthiqīna Bil Lughati Al'Arabiyyah* Jurnal Al Mi'yar Vol. 6, No. 1 April 2023

Nada Nabilah Syafiqoh, Yuli Imawan, Okitra Asri Nurazim, Putri Nurinadia: *Developing a Neurosains-Based Arabic Curriculum* Jurnal Al Mi'yar Vol. 6, No. 1 April 2023

Nurviyanti, Siti, الطريق الإستقرائية في تعليم التوابع، *al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol.3, No.1, Juni 2017/1438H.

Rohmatun Nurul Hidayah, Isna Finurika Zakiyatul Abidah, Wilda Rihlasyita: *Al-Majmū'ah Al- Lughowiyah 'Alā Bahtsi Ilmi Thullāb Ta'līm Al-Lughoh Al-Arabiyyah Fī Jāmi'ah Sunan Drajat Lamongan* Jurnal Al Mi'yar Vol. 6, No. 1 April 2023

Warson Munawwir, Ahmad. *Kamus Al-Munawwir*. Surabaya : Pustaka Progresif , 1984.